اعتبرت أن القيود المتعلقة بسفر المتعايشين مع فيروس (الايدز) تأتي بنتائج عكسية لمواجهته

الأمم المتحدة : إنهاء وباء الإيدز في مرحلة ما بعد عام 2015 ممكنة

صنعاء / بشير الحزمي

أعلنت ممثلة برنامج الامم المتحدة المشترك المعني بالايدز في اليمن الدكتورة فوزية غرامة عن امكانية التخلص من مرض نقص المناعة (الايدز) بحلول العام 2030م .

وقالت أن رؤية برنامج الامم المتحدة المشترك المعني بالايدز لما بعد 2015 م تتضمن امكانية انهاء وباء الايدز في مرحلة ما بعد عام 2015 .مؤكدة ضرورة أن يتضمن جدول الأعمال بعد عام 2015 التزاما لإنهاء الإيدز ، بما في ذلك الثلاثة أهداف المتمثلة بالحد من الإصابات الجديدة بالفيروس والتمييز والوفيات المرتبطة بالايدز الى 10 % من مستويات عام 2010م. .

موضحة أن رؤية البرنامج تتضمن اشراك الجميع (عدم ترك احد) يتوقف على العمل القائم على الحقوق والمحددات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لفيروس نقص المناعة البشرية .

وقالت ينبغي تعزيز آليات المساءلة الشاملة لتمكين المشاركة الواسعة والملكية في تنفيذ ورصد جدول اعمال ما بعد عام 2015 .

لافتة الى أن انهاء الايدز سيفيد وسيكون بمثابة حافز لتحقيق رؤية مشتركة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

من جانب آخر اعتبر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايدز أن القيود المتعلقة بالسفر والبقاء أو الاقامة لغير المواطنين الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية استراتيجيات غير سليمة وتأتي بنتائج عكسية لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية في عالم اليوم .

موضحا أن منطقة الشرق الاوسط يوجد لديها القيود العقابية في حين أن الاتجاه العالمي هو نحو إلغاء القيود المفروضة على سفر الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية .

وأشار البرنامج في عدد من الرسائل الاساسية الموجهة حول القيود المفروضة على السفر في منطقة الشرق الاوسط الى تراجع عدد والأقاليم التي مع القيود المتعلقة بالسفر من 96 دولة عام 2000م الى 41 دولة عام 2013م غير أن العديد من الدول في منطقة الشرق الاوسط لا زالت تحتفظ بهذه السياسة .

ولفت البرنامج الى أن من بين خمس دول في العالم التي تفرض حظراً كاملا على دخول وإقامة الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية ، يوجد أربع منها في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر البرنامج بأنه مع المعلومات الصحيحة والحصول على العقاقير المضادة للفيروسات ، فان الاشخاص

المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية قادرون على العيش حياة طبيعية ومنتجة ، وكذلك يمنعوا حدوث إصابات جديدة .

معتبرا أنه ليس هناك أي مبرر اقتصادي لتطبيق قيود محددة بفيروس نقص المناعة البشرية ، والتي هي أيضا تتعارض جذريا مع متطلبات الاقتصاد العالمي .

مؤكدا أن القيود المتصلة بفيروس نقص المناعة لا تحمي الصحة العامة ، وأنه بدلا من ذلك ينبغي ضمان المعلومات الكافية حول فيروس نقص المناعة البشرية وخدمات الوقاية من الفيروس والعلاج يجب أن يضمن لجميع أولئك الداخلين والخارجين في كل بلد مواطنين وغير مواطنين على حد سواء .

موضحا أن سياسة القيود لا تعزز فقط الوصمة القائمة ضد الأشخاص المصابين بالفيروس ، ولكنها أيضا تخلق انطباعا مضللا بأن الفيروس هو مشكلة خارجية .

لافتا الى أن هذه القيود لها تأثير ضار بشكل خاص على المهاجرين الذين ،اذا وجد أن احدهم إيجابي ولديه فيروس نقص المناعة البشرية ، يتم ترحيله دون تلقي المشورة السليمة ، والرعاية والعلاج.

وذكر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايدز بأنه يعمل جنبا الى جنب مع جامعة الدول العربية لدعم التقدم نحو مراجعة وإلغاء القيود المتعلقة بسفر الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية .

داعيا الى التحرك والانخراط في جهود جادة لخلق بيئة قانونية وسياسية داعمة للحق لجميع الناس في الحصول على العلاج لفيروس نقص المناعة البشرية والحماية من التمييز، والمعاملة المهينة والعنف .

واقـــع أبناء مجهــولي الهويــة

دنيا هاني

العنوان ربما يكون قد أذهل أعينكم عند قراءتكم له للوهلة الأولى لكن هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع.. (واقع الأبناء مجهول الهوية) هو نموذج لعائلة لم أجد لها مسمى آخر غير ذلك ولا يعني شرائح أخرى فقط للتوضيح وقبل إكمال الحكاية..

البداية هي حكاية لعائلة مكونة من خمسة أفراد أب وأم وفتاة وشابان..

النهاية هي انتهاء الحكاية بضياع جميع أفراد تلك العائلة..

داخل السطور صعب التصديق ولكن ما خفي كان أصعب على التصديق..

الحياة قصيرة وأخشى أن نرحل دون أن نكمل رسالتنا فيها.. لهذا وجب التنويه وكان لابد علي أن أحكي تلك الحكاية فجميع تفاصيلها أشعرني بالحسرة والألم وكلي ثقة أنه مهما يوجد أناس مثل هؤلاء بفظاعتهم وبشاعتهم يوجد هناك أناس خيرون بأفعالهم.. فلتبدأ الحكاية ولتبدأ حواسكم بالانتباه..

هي أم لعائلة مكونة من أربعة أفراد وهو أب سولت له نفسه لضياع هذه العائلة.. دعوني أخبركم عن هذين الوالدين وكيف سقط جميع أفراد الأسرة نحو الهاوية والضياع.. دعوني أخبركم عن هؤلاء الأبناء الضحايا الذين لم يجدوا الوعي الكافي والتوجيه والاهتمام والى ما وصلوا إليه؟

(ع) الابن الأكبر ذو السابعة والعشرين من عمره لم يكمل دراسته لعدم تشجيع الأهل له وبسبب ذلك فهو يعيش حياة لهو وضياع مع شباب كثيرين من نفس مصيره ولكنه للأسف وفي ظل عدم الرقابة من الأهل أصبح يدمن على الدخان والشمة (ملحقاته الأخرى) وأصبح صاحب مزاج ولاهياً بحياته ما بين سهر وتضيع وقت وأكثر من ذلك ولكم أن تتخيلوا معي أسوأ ما قد يحصل..

طبعاً ليس لديه وعي ولا ثقافة ولا خلفية على أن ما يفعله سوف يضيعه ويخرب حياته ويجرها إلى الهاوية.. حياته التي ومنذ صغر سنه وهي بائسة كما يصفها..

أما (س) الابن الأصغر سناً لكنه الأكبر فعلاً إهماله وعدم رعايته وغياب دور الأهل في حياته جعله للأسف يفقد الكثير من أخلاقه كيف ومتى حدث ذلك لا أحد يعلم أو يصدق ذهب في طريق لا يستطيع العودة منه.. ضاع وضاعت معه كل رجولته..

كيف لهذا الفتى الصغير الذي كان يلعب في الشارع مع أولاد في مثل عمره أصبح الآن يلعب به؟!! تجاهل الأب والأم له جعله يلجأ إلى من يهتمون به ويرعونه ويستغلون ذلك لمصلحتهم (أكيد عرفتموهم)! أكمل طريقه وحين علم والداه به لم يتفاجؤوا أو يصدموا بل بكل وقاحة رضوا بالأمر الواقع بحجة أنه أنحرف وانتهى الأمر، ولكنه للأسف لم ينته على ذلك..!!

بينما الفتاة (م) التي كانت في ربيع عمرها ولم تكن قد تخطت السابعة عشرة.. من خطأ فادح أرتكبه أهلها لخطأ أكبر وصلوا إليه وهو تزويجها لرجل يكبرها بأضعاف ولكن انتهت هذه الزيجة بالفشل لأن الهدف الأساسي من وراء الزواج - كان مسياراً - (طمعاً بالمال) فكيف له أن يكتمل؟! وكغيرها من أخويها في ظل الغفلة عن الوالدين تمردت وانحرفت هي الأخرى لأنها لم تجد أحداً تلجأ إليه يواسيها وينصحها ويوجهها.. فالأب والأم كلاهما مشغول بنفسه وغافلان عن أولادهما.. فباعت نفسها وأخلاقها لمن يدفع لها! مسكينة هي لأنها كانت صغيرة على هذا الشقاء فأي مصير أو مستقبل ينتظرها بعد ذلك؟..

إلى هنا كان بداية انفصال هذه العائلة وتشتتها إلى هنا بدأت وقاحة هذه الأم وحقارة ذلك الأب اللذين لم يهتما سوى بمزاجهم وراحتهم وغفلا عن أولادهما ومشاكلهم ولولا تهورهما وتناسيهما للمسؤولية التي تترتب على أعناقهما تجاه أولادهما ولولا ضعف دينهما وابتعادهما عن ربهما لما آل الوضع لهذا المصير ولما ضاع كل الأبناء في سهوة عن الآباء ولما كان هدفهما في الأول والآخر هو قبض المال من أبنائهم جراء انحرافهم وتغاضيهما عن ذلك بحجة (طالما أنك تخرج لكسب المال فأعطني نصيبي من ذلك)..

أبوان باعا أنفسهما للمال وأبناء أشتروا أنفسهم بالمال..

أبوان من المفترض أن يكونا قدوة لهؤلاء الأبناء وليس عاراً عليهم..

وأبناء بمثل هذا العمر مصيرهم جميعاً كان الانحراف والضياع..!

أين عقول هذين الأبوين ولماذا كانا بغفلة عن أولادهما ليتركا أنفسهما في الآخر تسقط إلى الهاوية.. هل هما راضيان عما وصلوا إليه؟ هل يناما مرتاحين البال في ظل هذا الشتات؟ برأيكم هل يشعرا بالأمان وفلذة أكبادهما بالخارج تجول وتبحث عن مصدر العيش الحرام؟؟..

فبعد رحيل واحد من هؤلاء الأبناء إلى طريق المجهول المحفوف بالمخاطر فما هو مصير البقية هل سيكون مصيرهم أسوأ كمصيره؟ وهل سيلحق بقية الأفراد لتصحيح ما اقترفوه أم سيبقى الحال على ما هو عليه تائهين وفي غفلة عن كل شيء ولاهين وراء الحياة وما يوجد فيها ووراء المال وما قد يدفعهم إلى فعله فهو في زمنهم هذا أصبح كل شيء.. المال الذي وفي كل مرة لن أتردد في أن أقول عنه بأنه خادم جيد ولكنه سيد فاشل..

في الآخر لا يسعني سوى أن أطلب منكم الدعاء لهذه العائلة بالهداية لربما يأتي يوم ما ينصلح فيه الحال وتتبدل الأحوال ويصحو من هم غافلون عن واقع أبنائهم.. وإلى هنا تنتهي حكاية الآباء ويبدأ مع الأبناء واقع مجهول الهوية..

الحياة حلوة !

لتكن المحبة .. لا للكره !!

عبد الجبار ثابت الشهابي

أمر غريب أن يميل الناس إلى الكره ، والبغضاء ، وإلى الوحشية ، والعمل بكل الوسائل لإلغاء الآخرين من كل حقوق الحياة ؛ إلى حد السعي إلى رفض مختلف الصور الجميلة للتعايش ، والرضى بالآخر .. بل الأبشع من ذلك ؛ أن يعمل البعض على محو وجود الآخر ، وأن يحرص على ألا يبقي فرصة للقاء ، وكأن الدنيا قد صارت خرم إبرة لا تحتمل ، ولا تتسع إلا لوجود ذلك البعض .

ليس ذلك فحسب ؛ بل إن ذلك البعض قد غدا يضيق ذرعاً حتى بأقرب أقربائه ، وأعز من ادعى محبتهم ؛ بمن فيهم أهل بيته من زوجة ، وأولاد ، وأخوة ، وأخوات، ما لم يكونوا مستعدين ، وبدون تحفظ ، أو اعتراض للخضوع لهم ، والتنازل عن حقوقهم ، وتلبية مطالبهم ، ورغباتهم ، وإن كانت ظالمة ، أو قاصمة ، أو حتى مهلكة.

هذا البعض ، وهم. ويا للأسف. كثيرون في هذا الزمان ؛ يقلبون لك ظهر المجن؛ فقط لأنك قلتَ لهم : لا ، ولو كنتَ قد جعلت لهم من أصابعك شموعاً .. ولو كنت قد خدمتهم بعيونك ، وفرشت لهم الأرض وروداً .. ولو كنت قد أضعت من أجلهم ، ومن أجل سعادتهم ، ومستقبلهم ، والنهوض بهم من الحضيض إلى مقام الآدمية عمرك من شباب ، وصحة ، وقوة ، وكسب .. كل هذا لن يشفع لك عند ذلك الصنف من البشر في هذا الزمان .

أنت عندهم لا تستحق حتى مجرد أن تعيش كما كتب الله لك !! لا تستحق أن تذكر إلا بالشتم، والإساءة، وربما بما هو أشد ، وأنكى .. بل لا تستحق سوى أن تموت ذلاً ، وهواناً، ومحاصرة، وهجراً، وإن أمكن جوعاً، وفاقة؛ بعد أن يسلبوا حقك ، وما في يدك ، ويرموا بك في أقرب مزبلة من مزابل الحياة ؛ لتتهنأ بلحمك الذئاب ، والكلاب، والذباب!!.

فيا هذا البعض!! لقد لوثتم صفو الحياة، وشوشتم علاقات الآدميين، وغطيتم على الجوانب المشرقة في حياتنا؛ نسألكم: أي جمال يأخذكم في وحشية الوحوش، وقسوة الكواسر؟! ، ثم إذا كانت معيشة الآدميين ستغدو بهذه القسوة، والوحشية؛ فأي فضيلة ستبقى، وأي خير ينتظر؟! .

البنات أكثر استيعاباً من الأولاد

أمستردام/ متابعات:

أجرى علماء كنديون دراسة لمعلومات عن 1.1 مليون تلميذ لتحديد أسباب تفاوت مستوى النجاح بين تلاميذ المدارس. واكتشفوا أن معلم المادة يلعب دوراً أساسياً في هذا الموضوع. وبينت نتائج اختبارات أجراها العلماء لتحديد أسباب تفاوت مستوى نجاح التلاميذ في المدارس، أن الدور الأكبر يعود إلى المعلم.

كما فنّد العلماء الفكرة القائلة، أن الأولاد أكثر استيعاباً من البنات للعلوم الدقيقة، وقد اتضح للعلماء من خلال دراستهم لهذه المعلومات، أن البنات يستوعبن أفضل من الأولاد دون النظر إلى العمر والمكان والاهتمامات.

ويعود السبب في ذلك حسب رأي العلماء، هو أن البنات يحاولن دائماً معرفة وفهم المادة موضوع الدراسة.

أما الأولاد فيستخدمون الذاكرة القصيرة المؤقتة عند دراستهم لمادة الدرس، بحيث تتيح لهم إمكانية الحصول على درجات عالية وجيدة. هذا التفاوت يلاحظ في السنوات الأولى للدراسة، أما في سنوات الدراسة الجامعية فلا يلاحظ.

عدد المسجلين وصل إلى 30 ألفاً و (868)..

الأوقاف تدشن اللقاء التشاوري الثاني لموسم الحج

عقد يوم بوزارة الأوقاف والإرشاد اللقاء التشاوري الثاني مع الجهات والمنشآت المعتمدة لتقديم الخدمات والحجاج والمعتمرين لموسم حج هذا العام 1435هجرية بصنعاء.

وفي افتتاح اللقاء التشاوري، أكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد أن اليمن حققت موقعاً متميزاً في عملية التفويج وتجويد الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال الموسم الماضي بصورة حظيت باحترام وتكريم الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية.

صنعاء / يونس الشجاع

وأشاد عُباد بالوكالات المتميزة التي بذلت جهود جيدة العام الماضي في مجال خدمة الحجاج.. داعياً الوكالات التي كان تقيمها دون المستوى المطلوب إلى بذل المزيد من الجهود للارتقاء بخدماتها حتى تصل إلى مستوى الوكالات.. مشيراً إلى أن الوزارة سترسي قاعدة جديدة وآلية عمل في مجال خدمة الحجاج وفق شروط موضوعية وعملية لا تستهدف أي جهة بعينها ولن يبقى فيها مجال للسمسرة والمصالح الضيقة.. مؤكداً: "بقدر ما نثمن الوكالات الجيدة لما قدمت من خدمات ممتازة، فإننا سنتعامل بصرامة مع كل من يخل بالخدمات وبما يجسد المسؤولية والعدالة في التعامل مع الجميع".

وفيما أوضح وكيل قطاع الحج والعمرة محمد الأشول أن الوزارة تحرص على عقد مثل هذه اللقاءات سعياً لتحسين الشراكة والتعاون مع العاملين في مجال الحج والعمرة، وأن عدد المسجلين وصل إلى 30 ألفh و 868 وسيتم الفرز حسب الآلية الجديدة والإعلان عن النتائج بعد أيام.. استعرض الوكيل المساعد لشؤون التنظيم وحسابات الحج والعمرة منير دبوان الآلية الجديدة التي سيعمل بها القطاع هذا العام في فرز واعتماد الحجاج وأعمال وخدمات الحج من خلال المفاضلة والفرز والتسجيل وبصورة شفافة ستكون متاحة لجميع الجهات الرقابية والمعنية بأعمال الحج والعمرة.

وفي نهاية اللقاء التشاوري صدر بيان عن المشاركين أشادوا فيه بآلية العمل الجديدة التي تضمن الشفافية والموضوعية في كل عمليات التسجيل والمفاضلة والفرز والاعتماد بما يقضي على كثير من السلبيات التي كانت ترافق المواسم السابقة.. مطالبين بالإبقاء على اعتماد المستوى الاقتصادي الذي أتاح لذوي الدخل المحدود أداء الحج بسهولة ويسر، واعتماد إجراءات رقابية وإدارية للحد من تكدس الحجاج في المباني أو في مخيمات منى والتنسيق مع وزارة الصحة والسكان لتقديم خدمات صحية وطبية جيدة وبصورة أفضل.